عقاربُ الساعة

سالت دموعُ الحزنِ من عينِ الضَّنى
تبكي على عُمرٍ مع الدَّهرِ انحنى
كم هدَّمت عمري معاولُ ساعتي
تجري عقاربُها لتسبقَ ظلَّنا
العمرُ محسوبٌ على دقَّاتِها
يا ساعةَ الأيَّامِ رفقًا إنَّنا
نحبو مع الأحلامِ من عهدِ الصِّبا
لكنَّها رحلت و فاتت دربَنا
طارت بعيدًا لا سبيلَ لصيدِها
لو عادت الأيامُ نقتنصُ طيرَنا
انظر لحالي يا حصيفًا واتَّعِظْ
فالعمرُ يسعى هاربًا نحو الفنا
لا تتركِ السَّاعاتِ تمضي دونما
تحظى بتحقيقِ الأماني والمنى

أنا قادمٌ من كهفِ ماضٍ مُنقَضٍ
شبحٌ تلاشى من ملامحِهِ السَّنا
النَّفسُ تشكو من جروحٍ صابَها
سهمٌ تغلغلَ في حواشيها هُنا
فتمزَّقت نفسي إلى أشلائِها
نزفت دماءُ الجرحِ من قلبِ الأنا
يا ليت أيامي تدورُ بساعتي
عكسَ الزَّمانِ لكي نداوي جرحَنا

=====